العدد 2340 - السنة الثامنة
الثلاثاء 4 ربيع الأول 1437 - الموافق 15 ديسمبر 2015
Tuesday 15 December 2015 - No.2340 - 8th Year

قوات التحالف تنعى عقيداً سعودياً وضابطاً إماراتياً

اليمن : الهدنة بدأت ومفاوضات سويسرا اليوم

الأمم المتحدة تستضيف المفاوضات اليمنية لحل النزاع

قوات التحالف تنعى عقيداً سعودياً وضابطاً إماراتياً

عواصم – «وكالات» : تُجري الأمم المتحدة الترتيبات النهائية لعقد جولة المحادثات لحل الأزمة اليمنية، والتي من المقرر أن تنطلق اليوم الثلاثاء في سويسرا، بمشاركة وفد الحكومة ووفد الانقلابين الذي يضم ممثلين للحوثيين والمخلوع صالح.

قبل ذلك أشار السكرتير الصحافي في الرئاسة اليمنية مختار الرحبي إلى أن الرئيس عبد ربه منصور هادي أعلن أمس الاثنين وقف إطلاق النار، وأن دخوله حيز التنفيذ سيبدأ منتصف الليلة القادمة.

ورغم محاولات المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد التقريب بين مواقف الطرفين لإنجاح الحوار والتوصل إلى حل سياسي ينهي الأزمة، فإن التباين يبقى سيد الموقف في المباحثات التي أشارت المعلومات إلى أنها ستعقد في منطقة قريبة من مدينة جنيف.

وفي الوقت الذي أكدت فيه الحكومة على ضرورة الاستناد على القرار الأممي 2216 كمرجعية أساسية للحوار، بالإضافة إلى مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية، أعلن الناطق باسم المتمردين الحوثيين عن تمسكهم بالنقاط السبع التي اقترحها الانقلابيون في مسقط لعرضها على الحكومة التي قابلتها بالرفض.

بالإضافة إلى إعلان الميليشيات في وقت سابق رفضها تسليم السلاح في تعارض واضح مع أحد بنود قرار مجلس الأمن 2216 الذي يدعو الانقلابيين إلى الانسحاب من المدن وتسليم سلاح الدولة الذي استولت عليه من المعسكرات.

وفيما تخيم الخلافات على مباحثات سويسرا، فإن الشارع اليمني يأمل أن تؤدي إلى وقف لإطلاق النار وإنهاء الصراع، فيما تحذر الحكومة اليمنية الانقلابيين من المراوغة ومحاولة كسب الوقت، في ضوء خروقاتهم السابقة لمساعي وقف إطلاق النار، وإفشالهم مبادرات لإنهاء الصراع.

من جانب آخر نعت قوات التحالف العربي المشتركة في اليمن العقيد الركن السعودي عبدالله بن محمد السهيان، وسلطان بن محمد علي الكتبي، أحد ضباط القوات الإماراتية.

وذكر التحالف أنهما استشهدا فجر الاثنين أثناء قيامهما بواجبهما في متابعة سير عمليات تحرير تعز ضمن عملية «إعادة الأمل» باليمن.

وكان العقيد عبدالله السهيان كرم من قبل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بوسام الشجاعة، لدوره الريادي خلال عملية تحرير عدن والمحافظات المجاورة من الميليشيات الانقلابية.

ويحارب الحوثيون وقوات موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح مقاتلين مدعومين من دول الخليج.

ويتوجه ممثلون للحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي كان يقوده صالح إلى سويسرا غدا الثلاثاء لإجراء محادثات مع الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

ومن المقرر أن تدخل هدنة مدتها سبعة أيام وقابلة للتجديد حيز التنفيذ يوم الاثنين بالتزامن مع المحادثات.

وكانت هناك مبادرتان في السابق لوقف اطلاق النار في مايو أيار ويوليو تموز لكن تبادل الطرفان الاتهامات بارتكاب خروقات بعدهما.

وتقود السعودية تحالفا عربيا في حملة عسكرية منذ أواخر مارس لمنع الحوثيين المتحالفين مع إيران من السيطرة على اليمن بالكامل بعدما تقدموا صوب الجنوب العام الماضي واستولوا على صنعاء.

ونجحت الحملة في استعادة مدينة عدن الجنوبية ومدينة مأرب في شمال شرق البلاد لكنها لم تتمكن حتى الآن من استعادة تعز أو وقف الهجمات على الحدود السعودية والتي أسفرت عن مقتل العشرات من جنود المملكة.

وبعيدا عن ساحة الصراع الرئيسية استولى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على أغلب مناطق محافظة حضرموت وعززت القوات المدعومة من الخليج عن التصدي لهجمات يشنها مقاتلون موالون لتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في المناطق الخاضعة لسيطرتهم.

وتشعر الدول الغربية بقلق متزايد من التكلفة الإنسانية للحرب التي قتل فيها أكثر من خمسة آلاف شخص من بينهم أكثر من ألفي مدني وجعلت اليمن على شفا مجاعة.

وسائل إعلام: مقتل قائدين عسكريين خليجيين في عدن

محافظ عدن يدعو الجميع إلى دعم الأجهزة الأمنية

عيدروس الزبيدي

عدن – «وكالات» : أكد محافظ عدن عيدروس الزبيدي على ضرورة تطبيع الأوضاع داخل مرافق الدول، داعيا الجميع إلى الوقوف إلى جانب الأجهزة الأمنية ورفع تقارير حول مستوى اداء مكاتبهم وخططهم المستقبلية.

وأكد المحافظ ! أن متطلبات المرحلة تستدعي أن يكون الرجل المناسب في المكان المناسب.

ودعا قوات التحالف وعلى رأسها السعودية والإمارات إلى مواصلة الدعم حتى يتم استكمال تطهير كافة المناطق من ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية.

مؤتمر روما ..خطة طريق لـ 8 أشهر لحل الأزمة الليبية

روما – «وكالات» : نجح أول مؤتمر دولي بشأن ليبيا في وضع خطة طريق لثمانية عشر شهرا قادمة تبدأ بالتوقيع على اتفاق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية يوم الأربعاء القادم في المغرب، وتتواصل بخطوات محددة لإعادة الاستقرار في ليبيا انتهاء بانتخاب البرلمان الليبي الموحد. وهي خطوات ملزمة ومقبولة برغبة الشعب الليبي وإجماعه، برغم بقاء بعض الأصوات المعارضة لتلك الخطوات.

وقال وزير الخارجية الأميركي في ختام لقاء روما إن خطة الطريق تشمل تنسيق الجهود ضد إرهاب داعش وتلزم بالقضاء عليه، وهو إلزام فيه كل الخيارات بما في ذلك استخدام الضربات الجوية والهجمات من الأرض والبحر بدعم المجتمع الدولي.

وأكد أن القوى الدولية عازمة على الاستمرار في الحوار مع الأطراف الليبية ودفع عجلة التوافق. وقال إن المتطرفين استغلوا الفراغ السياسي وحالة عدم الاستقرار في ليبيا.

وترأست مؤتمر روما الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن إلى جانب إيطاليا، وبحضور تركيا و4 دول عربية ودول أخرى معنية بالشأن الليبي، إلى جانب ممثلين لبيبين عن طبرق وطرابلس والبرلمانيين المتنازعين.

واجمع الكل على تماسك المجتمع لدعم الحكومة الليبية الموحدة فور تشكيلها ومساعدتها في إعادة بناء ليبيا الموحدة المستقرة وإشهار القدرة الدولية على إلحاق الهزيمة بالإرهاب.

المؤتمر بموقفه القوي والحازم طوى صفحة الماضي في ليبيا منذ الإطاحة بمعمر القذافي ورسم صفحات المستقبل الجديدة، التي سيتوالى فتحها بداية من تكوين حكومة الوحدة الوطنية ونزع السلاح من الجماعات المتنازعة.

ودعا البيان الختامي المشترك بشأن ليبيا من روما، كل الأطراف إلى احترام وقف فوري وشامل لإطلاق النار في كل أنحاء البلاد.

ضباط من الجيش العراقي السابق يشغلون مواقع مهمة في تنظيم الدولة

العبيدي: الرمادي ستشهد المعركة الفصل ضد «داعش»

العبيدي يتوسط أفراد من الجيش العراقي

بغداد – «وكالات» : أكد وزير الدفاع العراقي، خالد العبيدي، أن بشرى إعلان الرمادي «محررة، عراقية، أبية» ستُعلن خلال أيام، وأن ما يجري الآن هو عمليات تطهير وتمشيط داخل المدينة بعدما ولى الدواعش تاركين جثث قتلاهم وأسلحتهم على أرض المعركة.

وذكرت وزارة الدفاع، في بيان لها اليوم السبت، أن العبيدي «تفقد، بصحبة معاوني رئيس أركان الجيش للعمليات والميرة وعدد من كبار ضباط وزارة الدفاع والمسؤولين فيها، محاور انتشار قطعات الجيش العراقي في قاطع عمليات الأنبار وحول مدينة الرمادي».

وأشارت الوزارة إلى أن العبيدي «عقد فور وصوله لمقر قيادة الفرقة العاشرة اجتماعا مع القادة الأمنيين، جرى فيه استعراض طبيعة التقدم الكبير الذي تحرزه قطعات الجيش وروح القتال العالية التي تحلت بها، والتي أثمرت انتصارات رائعة على طول مسرح العمليات».

ونقل البيان، الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، قول العبيدي «إن الجيش العراقي الباسل الذي عُرف بعراقته وبسالته تجاوز المرحلة الصعبة ليقود معارك واسعة ستفضي في النهاية إلى هزيمة الدواعش»، مشددا على أن «الموصل ستشهد المعركة الفصل ضد قوى الإرهاب والعدوان».

وتحدث وزير الدفاع عن الخرق التركي للأراضي العراقية، موضحا أن «سيادة العراق خط أحمر، وأن حل المشكل ينحصر في سحب القوات التركية التي دخلت العراق من دون علم الحكومة أو التنسيق معها، وبشكل كامل وفوري».

من ناحية أخرى كشف تقرير لوكالة «رويترز» أن ضباطا من الجيش العراقي السابق وحزب البعث يشغلون الآن مواقع مهمة في إدارات تنظيم «داعش»، منها الأمن والجيش والمالية.

وقد أبعد العهد الجديد في العراق هؤلاء الأشخاص عن أجهزة الدولة، فانضموا لتيارات مسلحة مناهضة لحكومة بغداد.

ووفقا لـ«رويترز»، أهم المتحولين من جيش صدام حسين إلى «داعش» هما:

– وليد جاسم، المعروف باسم «أبو أحمد العلواني» الذي كان نقيبا في المخابرات في عهد صدام.

–فاضل الحيالي، المعروف باسم «أبو مسلم التركماني» ويعتقد البعض أنه كان نائبا لأبو بكر البغدادي إلى أن قتل في ضربة جوية هذا العام.

كما يقف ضابط سابق على رأس الوكالة الأمنية للتنظيم التي تشرف على أجهزة الأمن والمخابرات، وهو إياد حامد الجميلي، ضابط المخابرات السابق والمنحدر من الفلوجة.

وفي الموصل، هناك شبكة مخابرات أسسها «داعش» يشرف عليها ضباط سابقون، أما المخبرون فمنهم أطفال، ومنهم مقاتلون يبلغون التنظيم بمن يخالف قواعده ومن يحاول مغادرة أراضي التنظيم.

ووفقا للتقرير فإن بصمات الدولة العراقية القديمة واضحة في عمل «داعش».

وبين تقرير «رويترز» أن البعثيين والمتشددين عادوا بحلول العام 2014 للتحالف مع اجتياح «داعش» وسط العراق، وانضم إليهم جيش رجال الطريقة النقشبندية، وهي جماعة تضم مقاتلين بعثيين، وقادوا جانبا كبيرا من الزحف العسكري على الموصل.

وفيما يقدم البعثيون السابقون إرشادات للتنظيم في مجال المتفجرات والاستراتيجية والتخطيط، شكل ضباط سابقون عاملا قويا في صعود «داعش» عسكريا.